



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثمانون

روما، 1-2 ديسمبر/كانون الأول 2004

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

#### جمهورية البرازيل الاتحادية

من أجل

مشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية

في الشمال الشرقي



## المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
3	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
4	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع البرازيل
6	الجزء الثاني - المشروع
6	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
7	باء - أهداف المشروع ونطاقه
8	جيم - عناصر المشروع
9	دال - التكاليف والتمويل
11	هاء - التوريد، والصراف، والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
13	زاي - المبررات الاقتصادية
14	حاء - المخاطر
14	طاء - الأثر البيئي
15	ياء - السمات الابتكارية
15	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
16	الجزء الرابع - التوصية
	<b>الملحق</b>
17	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



## الذيول

1	البيانات القطرية	الأول
2	التمويل السابق للصندوق في البرازيل	الثاني
3	الإطار المنطقي	الثالث
5	الهيكل التنظيمي	الرابع
6	استراتيجية التمايز بين الجنسين في الشمال الشرقي	الخامس



## معادلات العملة

ريال برازيلي	=	وحدة العملة
2.8 ريال برازيلي	=	1.00 دولار أمريكي
0.357 دولار أمريكي	=	1.00 ريال برازيلي

## الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

## حكومة جمهورية البرازيل الاتحادية

### السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول

## خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب  
الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية البرازيل الاتحادية

### مشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية في الشمال الشرقي

#### موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية البرازيل الاتحادية
الوكالة المنفذة:	وزارة التنمية الزراعية
التكلفة الكلية للمشروع:	47.39 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	15.45 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 23.16 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا
الجهات المشاركة في التمويل:	لا يوجد
مساهمة المقترض:	22.76 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.47 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلّفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

## موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ المستفيدون من المشروع الذين تم تحديدهم هم فقراء الريف في المنطقة الشمالية الشرقية من البرازيل، ممن يواجهون ظروفًا اجتماعية واقتصادية دون الظروف المتوسطة في الدخل، والمسكن، والصرف الصحي، والتعليم، والصحة والذين يواجهون أنشطتهم الإنتاجية الأساسية نحو تنمية الصناعات الزراعية الصغيرة والمشروعات الريفية الأخرى. وعلى وجه التحديد، تشمل جماعة المستفيدين بصفة أساسية الأسر الزراعية المنتجة والنساء الريفيات وشباب الريف، كما تشمل المستفيدين من الإصلاح الزراعي الذين يحتاجون بشكل واضح إلى الخدمات التقنية والائتمان. ويقوم بعض هؤلاء الأشخاص فعلاً بأنشطة في مجال المشروعات الريفية التي تتفاوت رؤوس أموالها، ومن لهم صلة بسلاسل التحول الزراعي، ولديهم خبرة بالأعمال الصغيرة جداً والدخول إلى الأسواق أو يهتمون بتنفيذ اقتراحات الأعمال الحرة للبدء في أنشطة تتعلق بالمشروعات الخاصة الجديدة. وتتكون منطقة المشروع من نحو 100 بلدية في المنطقة الشمالية الشرقية، حيث يسود الفقر والأراضي شبه الجافة. وسوف يشمل المستفيدون بصفة مباشرة من المشروع زهاء 20 000 امرأة ورجل ممن يعيشون في المناطق الريفية.

لماذا هم فقراء؟ ينشأ الفقر الريفي في المنطقة الشمالية الشرقية عادة نتيجة وجود حيازات زراعية كبيرة ("المزارع الكبيرة") جنباً إلى جنب مع حيازات زراعية أسرية صغيرة، مع وجود عمليات ميكنة زراعية، وتغير تكنولوجي، وتبويب الإنتاج، أسهمت خلال العقود الأخيرة في تراجع فرص العمل الريفي والهجرة من المنطقة. ويرجع الفقر الريفي في المنطقة إلى أوجه القصور الملحوظة في كل من تكنولوجيا الإنتاج وقاعدة الموارد الطبيعية. ويتجلى ذلك في تواتر حدوث حالات الجفاف، وتآكل التربة، وانخفاض الإنتاجية الزراعية. ويرتبط الفقر أيضاً بارتفاع معدلات الأمية، وعدم كفاية البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، وعدم المساواة في توزيع الأراضي، وصعوبة الحصول على الخدمات والموارد التقنية والمالية. وعلاوة على ذلك مازالت هناك بوادر على أن التمييز ضد النساء يؤدي إلى تفاقم الفقر بين الأسر التي ترأسها نساء.

ماذا يتوقعون من المشروع؟ سيقوم التدخل المقترح للصندوق بدور تحفيزي في عملية التنمية والرسمة التي تتسم بالابتكار والتوجه نحو الأعمال الحرة وإقامة الشراكات على مستوى البلديات والمستوى الإقليمي. والهدف من العملية هو أن تكفل لفقراء الريف في المنطقة المستهدفة إمكانية تحسين قدراتهم في مجالي الأعمال الحرة والتنظيم وزيادة دخولهم من خلال: (أ) مشاركتهم المستدامة في مشاريع التصنيع الزراعي التي تتوفر لها مقومات البقاء الاقتصادي وغيرها من المشاريع المرتبطة بالأسواق؛ (ب) زيادة الاستخدام المكثف للموارد المالية وإدارتها؛ (ج) دمج النساء الريفيات الفقيرات في الاقتصاد المحلي وتقديم الدعم اللازم لتحسين ظروفهن الاجتماعية والاقتصادية من خلال زيادة المساواة بين الجنسين. وتشمل الأهداف المحددة للمشروع ما يلي: (أ) تعزيز منظمات ومشاريع فقراء الريف ومنظمي المشاريع الريفيين واستحداث آلية محلية لتحديد فرص الأعمال الحرة؛ (ب) إتاحة فرص مضمونة للحصول على خدمات الدعم التقني والنفاز إلى الأسواق؛ (ج) إنشاء نظام فعال للخدمات المالية الريفية (القروض والقروض الصغيرة) المستندة إلى ظروف العرض، وإلى البرامج القائمة في النظام المصرفي الرسمي وإلى شبكات موحدة لتعاونيات الادخار والائتمان المحلية. وسوف يعزز المشروع القدرة على تنظيم المشاريع لنحو 20 000 من النساء والرجال في المناطق الريفية في قطاع الزراعة الأسرية في المنطقة الشمالية الشرقية من خلال توحيد أو إنشاء عدد يقدر بنحو





3 000 من الصناعات الزراعية والمشاريع المتنوعة المجدية اقتصادياً، والتي يتم ربطها جميعاً بالأسواق ورسمتها وتوفير احتياجاتها من الدعم التقني والمالي.

**كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟** سيشارك المستفيدون من المشروع في تحديد واختيار ما يظلمون به من أنشطة تنمية المشاريع الريفية، وفي تحديد أولويات تلك المشاريع، بما في ذلك تقديم المساعدة التقنية والمالية. ويشجع المشروع مشاركة ممثلي المستفيدين في مننديات تتسم بالتوازن بين الجنسين على مستوى البلديات والأقاليم، وستنتج هذه المننديات الفرصة لإعداد برامج عمل على مستوى البلديات والأقاليم، والإسهام في لجنة إدارة المشروع. وسيسعى المشروع إلى تنفيذ آليات عملية للتخفيف من أعباء العمل داخل المنزل، ليضمن بذلك مشاركة النساء الريفيات في أنشطة تنظيم المشاريع وإدارة الدخل.



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

### جمهورية البرازيل الاتحادية

### من أجل

## مشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية في الشمال الشرقي

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية البرازيل الاتحادية بما قيمته 15.45 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 23.16 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط عادية للمساعدة في تمويل مشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية في الشمال الشرقي. ويكون أجل القرض 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

## الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

### ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - البرازيل هي أكبر بلد في أمريكا اللاتينية (8.5 ملايين كم<sup>2</sup>) ويوجد بها أكبر عدد من السكان في أي بلد في المنطقة (176 مليون نسمة في عام 2003). ويعمل في القطاع الزراعي 37 مليون نسمة، أو نحو 21 في المائة من مجموع السكان. وتوجد في البرازيل حكومة اتحادية وهي تتكون من منطقة اتحادية و26 ولاية، صنفت لأغراض تخطيط وتنفيذ البرامج الإنمائية المتنوعة ووفقا لخصائص اقتصادية اجتماعية محددة إلى خمسة مناطق هي: المنطقة الشمالية، والمنطقة الشمالية الشرقية، والمنطقة الوسطى، والمنطقة الجنوبية الشرقية، والمنطقة الجنوبية. وتضم المنطقة الشمالية الشرقية تسع ولايات وتشمل كامل منطقة بوليغونو دا سيكا الجافة والمنطقة شبه الجافة (منطقة سيرتاو).

2 - وبعد فترة طويلة من عدم الاستقرار الاقتصادي والمالي، بدأ الوضع يتغير في البرازيل في عام 1994، عندما أدخلت "بلان ريال" إصلاحات هيكلية تقوم على موازنة العجز المالي وتخفيض الديون، وزيادة الكفاءة الاقتصادية الشاملة، وبرامج تحقيق الأمن الاجتماعي، وخصخصة المشاريع والخدمات العامة، والإصلاح الضريبي. وانخفض معدل التضخم من قيم تتكون من ثلاثة أو أربعة أرقام إلى قيم تتكون من رقم واحد أو رقمين. ومع ذلك، وبين عامي

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات انظر الذيل الأول.

1997 و 2002، تعرض الاقتصاد البرازيلي لعوامل داخلية وخارجية غير مواتية كان لها تأثير سلبي على فرص العمل والدخول.

3 - وخلال ولاية الحكومة الحالية (التي تولت الحكم منذ يناير/كانون الثاني 2003)، حافظ البلد على الوفاء بالالتزامات التي تم التوصل إليها مع المؤسسات المالية الدولية، وتجاوز الفائض الرئيسي للنتائج الوطني الإجمالي، البالغ 4.25 في المائة، النسب المستهدفة. وفي الوقت نفسه، شهد الناتج الوطني الإجمالي تقلصا طفيفا، وإن كان من المتوقع أن يصل المعدل السنوي في عامي 2004 و 2005 إلى 3 في المائة، كما تشير التنبؤات إلى أن الوضع المالي سيظل مستقرا. وسيؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى تشجيع التوسع في عمليات الائتمان وتحسين مستويات الاستثمار. وبعد سنوات عديدة غير مواتية، ثمة احتمالات جيدة بتحقيق انتعاش في الدخل الحقيقي، مع حدوث ارتفاع في المرتبات الحقيقية قبل نهاية عام 2004، وإسهام الصادرات في النمو الوطني بصورة إيجابية.

4 - **القطاع الزراعي.** أسفرت التحولات التي شهدتها نموذج التنمية الاقتصادية عن تغييرات في دور القطاع الزراعي، في الوقت الذي طبقت فيه سياسات جديدة أدت إلى تحول المسؤوليات بالنسبة للمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات المدنية. غير أن القطاع الزراعي مازال يحافظ على دور جوهري في توليد الدخل الإجمالية وفي الصادرات الإجمالية، وذلك على النحو الذي كشفت عنه معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي التي تزيد عن معدلات نمو الاقتصاد ككل، في حين أن القطاع يولد 24 في المائة من فرص العمل في البلد.

5 - وقد نفذت الحكومة الاتحادية سياسات صريحة من أجل تحقيق تغييرات كبيرة في كل من هيكل الاقتصاد الزراعي وتركيبه الناتج الزراعي. وتهدف الاستراتيجيات والموارد المطبقة في قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة - الاستراتيجيات والموارد السائدة فيما يتعلق بعدد الحيازات في البلد - إلى تشجيع ما يلي (أ) توزيع الأراضي؛ (ب) صنع القرار على الصعيد المحلي بصورة يعطى فيها دور حاسم للبلديات في تخصيص الموارد والاستثمارات العامة الموجهة إلى خدمات دعم الإنتاج الزراعي؛ (ج) زيادة مشاركة المزارعين في عمليات التخطيط المحلية، التي تقدم من خلالها خدمات الدعم باتباع آليات تقوم على تلبية الطلب؛ (د) مشاركة القطاع الخاص على أساس مبادرات تنمية المشاريع الصغيرة جدا ودخول هذه المشاريع إلى الأسواق المحلية وشبه الوطنية والخارجية.

6 - **الفقر الريفي.** مازال الفقر ظاهرة مستمرة ومنتشرة على نطاق واسع في البرازيل. وهو البلد الذي يوجد به أكبر عدد من فقراء الريف في نصف الكرة الغربي. واستنادا إلى معيار الاحتياجات الأساسية غير الملابة (والذي يكافئ قيمة نقل قليلا عن 2.00 دولار أمريكي للفرد في اليوم)، تصل نسبة الفقراء في البلد إلى 50 في المائة تقريبا من عدد السكان. واستنادا إلى تقديرات خط فقر يعادل 1.00 دولار أمريكي للفرد يوميا، يعيش 50 مليون شخص في ظروف الفقر في البرازيل، وهو عدد يمثل 30 في المائة من مجموع السكان (2001)؛ بينهم 55 في المائة يعيشون في المناطق الريفية. وفي هذه المناطق الفقيرة، يوجد طفل فقير بين كل ثلاثة أطفال، ويعمل ما يقرب من 40 في المائة من جميع الأطفال بين سن 10 سنوات و 14 سنة، بينما تمثل الأسر التي ترأسها نساء 27 في المائة من فقراء الريف.

7 - وتواجه أكثر من نصف الأسر المعيشية من بين نحو 4.8 ملايين أسرة من الأسر ذات الحيازات الصغيرة في البلد معيشة الكفاف في ظل ظروف اجتماعية هامشية وبيئات متردية. وفرص هذه الأسر في الوصول إلى التكنولوجيا

محدودة، كما أن أنشطتها الإنتاجية تفتقر إلى رأس المال الكافي. ومن ثم فإن هذه الأسر بحاجة ماسة إلى توليد دخل أسري بصورة من الصور من خلال العمل المأجور والأنشطة غير الرسمية لتنظيم المشاريع الصغيرة والحرف اليدوية.

8 - وينشأ الفقر الريفي في المنطقة الشمالية الشرقية، عادة، نتيجة وجود حيازات زراعية كبيرة (مزارع كبيرة) إلى جانب حيازات زراعية أسرية صغيرة، مع وجود عمليات ميكنة زراعية، وتغير تكنولوجي، وتنوع الإنتاج أسهمت، على مدى العقود الأخيرة، في تراجع فرص العمل الريفي والهجرة من المنطقة. وتعيش في المنطقة الشمالية الشرقية أكبر نسبة من فقراء الريف (أكثر من 12 مليون نسمة) وتظهر فيها أدنى مؤشرات الإسكان، والصرف الصحي، والتعليم، والصحة في البلد.

9 - **المشروعات الصغيرة والصغيرة جدا.** الغالبية العظمى من مشروعات البرازيل، التي يصل عددها إلى 4.6 ملايين مشروع (99.2 في المائة من العدد الإجمالي)، هي إما مشروعات صغيرة جدا (أي أن عدد العاملين يكون في حدود 19 عاملا في مجال الإنتاج أو 9 في مجال الخدمات والتجارة) أو مشروعات صغيرة ( يتراوح عدد العاملين بها بين 20 و 99 عاملا في مجال الإنتاج أو بين 10 عمال و 49 عاملا في مجال الخدمات والتجارة). وتشكل هذه المشروعات 56 في المائة من العمالة الرسمية الإجمالية (صافي العمالة في القطاع العام). ويوجد في المنطقة الشمالية الشرقية وحدها نحو مليونين من المشروعات الصغيرة والصغيرة جدا (رسمية أو غير رسمية)، يقع 30 في المائة منها في المناطق الريفية، ومعظمها (الأغذية، التجارة، حرف النسيج اليدوية) تمت بمبادرات لنساء ريفيات فقيرات. وينطوي قطاع المشروعات الريفية على احتمال كبير للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجموعات التي يستهدفها الصندوق في المنطقة الشمالية الشرقية، وبخاصة عندما يكون من الممكن تلبية احتياجات القطاع التقنية والرأسمالية.

### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

10 - **عمليات المشروع.** وافق الصندوق حتى الآن على أربعة قروض للبرازيل: (أ) المشروع الثاني للتنمية الريفية في ولاية سيارا (قرض الصندوق 051-BR)، الموافق عليه في ديسمبر/كانون الأول 1980 والمنتهي في ديسمبر/كانون الأول 1987، (ب) مشروع مساندة الأسر ذات الدخل المنخفض في الإقليم شبه القاحل في ولاية سيرجيب (قرض الصندوق 344-BR)، الموافق عليه في ديسمبر/كانون الأول 1993 والمنتهي في يونيو/حزيران 2003؛ (ج) مشروع النهوض بالمجتمعات المحلية في إقليم ريوغافياو (قرض الصندوق 404-BR)، الموافق عليه في ديسمبر/كانون الأول 1995 وهو الآن في المرحلة النهائية للتنفيذ؛ (د) مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه القاحلة بالإقليم الشمالي الشرقي (مشروع دوم هيلدر كامارا) (قرض الصندوق 494-BR)، الموافق عليه في ديسمبر/كانون الأول 1998؛ وينفذ المشروع في ست ولايات في المنطقة الشمالية الشرقية ويسعى إلى وضع سياسات جديدة ونماذج فعالة لدعم مستوطنات الإصلاح الزراعي.

11 - **الدروس المستفادة.** وضعت الدروس المستخلصة من تجارب الصندوق في تنفيذ المشروعات في المنطقة الشمالية الشرقية في الاعتبار عند تصميم المشروع المقترح. وتلقي هذه الدروس الضوء على: (أ) أهمية قطاع المشروعات الريفية للمنطقة نظرا للقيود الزراعية - البيئية في المنطقة؛ (ب) العمل الذي تضطلع به الدائرة البرازيلية

لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جدا لتيسير تحديد وإنشاء المشروعات الريفية؛ (ج) أهمية الانتماء الصغير جدا وخبرة المنظمات غير الحكومية المتخصصة في التمويل؛ (د) أهمية تعزيز المنظمات المحلية ومشاركتها في توليد الطلب؛ (هـ) تشجيع التنمية الذاتية، التي يحدد المستفيدون من الأفراد والجماعات من خلالها فرصهم الخاصة في الأعمال الحرة، الأمر الذي يساعد على تنمية أكثر فعالية للمنتجات والتحكم بدرجة أكبر في جودة الإنتاج.

### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع البرازيل

12 - **استراتيجية الصندوق.** استنادا إلى وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية (1997)، أعاد الصندوق صياغة استراتيجيته المؤسسية والتشغيلية للتعاون مع البرازيل. وشملت العناصر التوجيهية لهذه الاستراتيجية ما يلي: (أ) إعطاء الأولوية للمنطقة الشمالية الشرقية، التي يوجد بها أعلى تركيز من فقراء الريف؛ (ب) إعادة تقديم عنصر الحصول على الأراضي باعتباره أحد محاور أنشطة الصندوق بإعطاء الأفضلية لدعم مستويات الإصلاح الزراعي القائمة؛ و(ج) دعم سياسة الحكومة الرامية إلى تنمية وتعزيز قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة في مجال الزراعة الأسرية باكتشاف الوسائل الملائمة لربط عملية تنفيذها الصندوق في المستقبل بالبرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية. وشملت الأدوات الرئيسية التي أوصى بها في أنشطة الصندوق ما يلي: (أ) شراكة استراتيجية مع الحكومة الاتحادية، تقترن بجهد للحصول على مشاركة حكومات الولايات والبلديات والقطاع الخاص؛ (ب) تعزيز تنمية الموارد البشرية؛ (ج) إيجاد نهج جديدة لإيصال خدمات الدعم الجوهرية، كخدمات التمويل الريفي؛ (د) تشجيع الأنشطة التي تتم خارج نطاق المزرعة وتنمية المشروعات عن طريق تقديم الدعم للمشروعات الريفية القائمة وتشجيع المشروعات الجديدة من خلال تقديم الخدمات الجوهرية؛ بما في ذلك الوصول إلى منافذ التسويق، والدعم التكنولوجي، وتوفير المصادر الملائمة للانتماء والمساعدة القانونية. وقد أسفر استخدام الخطوط التوجيهية والمعايير الاستراتيجية الواردة في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية، عن تحديد نوعين من فرص الاستثمار. يتفق النوع الأول ومشروع دوم هيلدر كامارا القائم، بينما استخدم النوع الثاني، الذي يتضمن تقديم الخدمات المالية والتقنية لصغار المزارعين ومنظمي المشاريع الخاصة، كأساس لصياغة المشروع المقترح.

13 - **السياسة الحكومية.** نفذت الحكومة الاتحادية سياسات صريحة صممت لتحقيق تغييرات كبيرة في بنية الاقتصاد الزراعي وفي تركيبة الناتج الزراعي، وتوسعت في الوقت نفسه في أنشطتها المتعلقة بالسياسة الاجتماعية الرامية إلى تسهيل حصول فقراء الريف على السلع والخدمات العامة. وتركز الاستراتيجيات والموارد المستخدمة في قطاع الزراعة الأسرية، التي تسود في البلد فيما يتعلق بعدد الحيازات، على تعزيز ما يلي: (أ) الأمن الغذائي، وإدراج الدخل وإيجاد فرص العمل والحد من الاعتماد على الاقتصاد الخارجي؛ (ب) التنمية المتكاملة للمناطق شبه الجافة من خلال نهج مستدامة للتنمية الإقليمية؛ (ج) نمو القطاع غير الزراعي، وبخاصة في مجالات التصنيع الزراعي، والتجهيز، والخدمات؛ (د) توحيد إنتاج التصنيع الزراعي والسلاسل التحويلية.

14 - **البرامج الحكومية.** نفذت الحكومة، في السنوات الأخيرة، مجموعة من البرامج ذات الأولوية المتقدمة الموجهة نحو الحد من الفقر الريفي ودعم قطاع الزراعة الأسرية. وتستهدف هذه البرامج تيسير الحصول على الأراضي لصغار المزارعين الحديين والمعدمين، وعلى التكنولوجيا وخدمات دعم الإنتاج، والانتماء. كما تستهدف هذه البرامج تعزيز

الصناعات الزراعية، وصناعات التجهيز والحصول على العملات الأجنبية من خلال تنويع الإنتاج والصادرات، وزيادة قيمة إنتاج الزراعة الأسرية وتنفيذ استراتيجيات لتنظيم المنتجين، مع تشجيع اللامركزية. وتعتبر الحكومة الحالية دعم الزراعة الأسرية دعامة أساسية في الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر، وآلية لتحسين الأمن الغذائي، وإيجاد فرص العمل، وإدراج الدخل. وتتمثل المبادرات الحكومية الرئيسية المتعلقة بالمشروع فيما يلي: (أ) برنامج "إنهاء الجوع" الذي يكافح، مع برامج اجتماعية أخرى، الفقر والجوع المتأصلين في البلد بطريقة موحدة؛ وتلتزم الحكومة الحالية التزاماً عميقاً بضمان توفير الغذاء الكافي للجميع؛ (ب) البرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية والبرنامج الفرعي للتصنيع الزراعي لإنتاج الأسر الزراعية؛ (ج) البرامج المختلفة للالتئام والخدمات المالية غير المصرفية.

15 - **المؤسسات الرئيسية المشاركة في المشروع.** وزارة التنمية الزراعية، التي ستضطلع بدور الوكالة المنفذة للمشروع، هي المسؤولة، على المستوى الاتحادي، عن التنمية المستدامة لقطاع الزراعة الأسرية، وعن الإصلاح الزراعي. وتتألف من الأمانات الرئيسية، بما فيها أمانة الزراعة الأسرية، المسؤولة عن البرنامج القطاعي المناظر، والبرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية، وبرنامج التصنيع الزراعي، وأمانة التنمية الإقليمية، المسؤولة عن تنفيذ استراتيجية التنمية الإقليمية القطرية وعن تنفيذ برنامج البنية الأساسية للبرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية. والدائرة البرازيلية لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً هي الهيئة المسؤولة عن دعم تنمية المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً. وتضم إدارة للتنمية المحلية تهتم بالمشروعات الريفية. ومصرف البرازيل ومصرف شمال شرق البرازيل هما الوكالتان الماليتان الرئيسيتان المسؤولتان عن استخدام موارد البرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية.

16 - **أنشطة القضاء على الفقر التي يضطلع بها المانحون الرئيسيون الآخرون.** البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية هما أكثر مؤسسات الإقراض نشاطاً في مجال تقديم موارد القروض للقضاء على الفقر في المنطقة الشمالية الشرقية. وينفذ البنك الدولي عدداً من المشروعات التي يكمل بعضها بعضاً والتي تنطوي على احتمال كبير لتحقيق تآزر مع العمليات التي يمولها الصندوق. ويشمل ذلك مشروعات الحد من الفقر الريفي في باهيا، وسيارا، وبرنامبوكو، وبياوي التي توفر الموارد للجمعيات المجتمعية لتمويل عمليات الاستثمار المحدودة النطاق. وبالمثل، فإن مشروعات مصرف التنمية للبلدان الأمريكية في الشمال الشرقي شبه الجاف تشمل مبادرات تنطوي على احتمالات كبيرة للتكامل مع استراتيجية الصندوق في المنطقة. ويهدف مشروع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية للإصلاح الزراعي والاكتفاء الذاتي للمستوطنات إلى إنشاء نظام لتعزيز المستوطنات الريفية، بينما يدعم برنامج المشروعات الصغيرة جداً في الشمال الشرقي برنامج كريدي أميغو التابع لمصرف شمال شرق البرازيل.

17 - **الأساس المنطقي للمشروع.** حددت الاستراتيجية العامة للمشروع المقترح على أساس السياسات والأولويات الراهنة للحكومة الرامية إلى تعزيز برامجها للتخفيف من حدة الفقر الريفي ودعم الزراعة الأسرية لأصحاب الحيازات الصغيرة في المنطقة الشمالية الشرقية. وتنفذ هذه البرامج عن طريق أمانات مختلفة تتبع وزارة التنمية الزراعية. وهي تركز على التصنيع الزراعي، ودعم الزراعة الأسرية وتوفير البنية الأساسية. ويوجد قدر كبير من الارتباط بين نهج الحكومة واستراتيجية أنشطة الصندوق. وقد حدد هذا النهج المنطقة الشمالية الشرقية كمنطقة ينتشر بها الفقر الريفي بدرجة كبيرة ويركز على نهج متممة لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة (كدم صناعات التجهيز مثلاً).

18 - تقوم استراتيجيات المشروع على أساس أن قطاع المشروعات الريفية الصغيرة جدا ينطوي على احتمال كبير للتنمية في المنطقة الشمالية الشرقية شبه الجافة. ويمثل القطاع بديلاً مناسباً لإدراج الدخل وخلق فرص عمل في منطقة ذات قاعدة محدودة للموارد الطبيعية تقيد الإنتاجية والإنتاج الزراعي. وتتقرر استراتيجية المشروع على أساس: (أ) القيود على الرسملة الريفية وفرصها كما يبرزها نقص الاستفادة من موارد البرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية (ب) نقاط القوة والضعف في البرامج القائمة والمؤسسات ذات الصلة. ولمعالجة هذه القضايا يدعو المشروع المقترح إلى إقامة ائتلاف تشغيلي بين جهات عديدة تشمل، فيما تشمل، برنامج التصنيع الزراعي للزراعة الأسرية التابع لأمانة الزراعة الأسرية، والدائرة البرازيلية لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً، والمؤسستين المصرفيتين الرئيسيتين في المنطقة الشمالية الشرقية (مصرف شمال شرق البرازيل ومصرف البرازيل) والجهات الخاصة التي تقدم الخدمات التقنية والمالية المتخصصة. وبينما حددت مصاعب الخدمات التقنية والمالية المتخصصة باعتبارها المصدر الرئيسي للقيود التي تواجهها المجموعات التي يستهدفها الصندوق، فقد تبين أيضاً وجود عوائق خطيرة تحد من جهود الحكومة الحالية للوصول إلى طالبي الخدمات في المناطق الريفية بصورة مؤثرة. وعلى ذلك، سوف يضطلع المشروع المقترح بدور تحفيزي في توسيع نطاق العمليات وزيادة تأثيرها على المستوى الميداني.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

19 - **منطقة المشروع.** سوف يبدأ تنفيذ أنشطة المشروع في 30 بلدية في منطقة زينغو الواقعة في ولايات الأغواس، وباهيا، وبرنامبوكو، وسيرجيب، حيث يسود الفقر الريفي والمناخ شبه الجاف وحيث نفذت أنشطة إنمائية محلية سابقة لتنظيم الأسر الريفية المنتجة، وإيجاد مجتمع محلي من العناصر الفاعلة المحلية ووضع الخطط الإنمائية على صعيد البلديات والأقاليم. وسوف يتم توسيع منطقة المشروع بسرعة لتشمل أقاليم أخرى من المنطقة الشمالية الشرقية تسود بها ظروف مشابهة من الفقر والمناخ شبه الجاف وإمكانية مشابهة لتنمية المشروعات الريفية، بعد أن استفادت معظم المشروعات الريفية من البرامج الإنمائية الأخرى وبخاصة من مشروعات الصندوق الأخرى.

20 - **المجموعة المستهدفة.** تتجاوز نسبة الفقر الريفي في المنطقة الشمالية الشرقية 80 في المائة؛ ويؤثر الفقر الخطير في أكثر من 50% من السكان الريفيين، والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام أقل من المتوسط، مع ارتفاع شديد في معدلات البطالة ونقص فرص العمل. ويؤثر الفقر الريفي في المنطقة الشمالية الشرقية في الأسر المعيشية التي يتوقف أمنها الاجتماعي - الاقتصادي الهش على مدى قدرتها على الحصول على الأصول الإنتاجية (حجم الحيازة الزراعية أو عدد رؤوس الماشية)، ومستوى الإنتاج للاستهلاك الذاتي، وتسويق ناتج هزيل توفره الزراعة والإنتاج الحيواني على نطاق صغير. ولا يملك معظم الناس في المجموعات المستهدفة القدرة محدودة على زراعة الكفاف، ويجب أن تشمل استراتيجيتهم للبقاء أيضاً تجهيز المنتجات الزراعية وغير الزراعية البسيطة والعمالة الموسمية المأجورة الزراعية وغير الزراعية. ويكون الفقر حاداً بشكل خاص بين الأسر التي ترأسها نساء.



21 - يشكل فقراء الريف في المنطقة الشمالية الشرقية الذين وجهوا نشاطهم الإنتاجي الرئيسي إلى تنمية الصناعات الزراعية الصغيرة والمشروعات الريفية الأخرى المجموعة المستهدفة للمشروع. وبتعبير أكثر تحديداً، يشمل السكان المستهدفون المحتملون أصحاب الحيازات الصغيرة في الزراعة الأسرية والنساء الريفيات والشباب الريفي وكذلك المستفيدين من الإصلاح الزراعي الذين هم في حاجة ماسة للخدمات التقنية والائتمان. ويقوم هؤلاء السكان فعلاً بنشاط في مشروعات تحصل على دعم بدرجات متفاوتة من الرسملة، والصلات التي تربطهم بسلاسل التصنيع الزراعي، وخيرة المشروعات الصغيرة جدا وفرص دخول الأسواق، أو يهتمون بإعداد اقتراحات للعمل الحر للبدء في أنشطة تتعلق بمشروعات جديدة.

### باء - أهداف المشروع ونطاقه

22 - **الأهداف والمجال.** الهدف الإنمائي الشامل هو الحد من مستويات الفقر والتفاوت الاجتماعي بين فقراء الريف في المنطقة الشمالية الشرقية في البلد. وهدف المشروع هو ضمان قدرة فقراء الريف في المنطقة المستهدفة على تحسين قدراتهم على الانخراط في الأعمال الحرة وقدراتهم التنظيمية وزيادة دخلهم من خلال: (أ) إنشاء صناعات زراعية ومشاريع أخرى موجهة نحو السوق، مجدية اقتصاديا ومستدامة؛ (ب) استخدام وإدارة الموارد المالية؛ و(ج) إدماج النساء الريفيات الفقيرات في الاقتصاد المحلي وتقديم الدعم لهن لتمكينهن من تحسين أوضاعهن الاجتماعية وتحقيق المساواة بين الجنسين.

23 - تشمل أهداف المشروع المحددة ما يلي: (أ) تعزيز منظمات أصحاب المبادرات الخاصة بين الأسر الريفية، وإيجاد آليات محلية لتحديد وتنفيذ الاستثمارات الإنتاجية وخطط تنمية الأعمال الحرة؛ (ب) كفالة حصول المستفيدين المستهدفين على خدمات الدعم التقني والوصول إلى الأسواق والخدمات المالية؛ (ج) إنشاء نظام كفاء للخدمات المالية الريفية (الائتمان والائتمان الصغير جدا) على أساس ظروف العرض والبرامج القائمة وتكوين شبكة موحدة من الوسطاء الماليين المحليين؛ (د) إيجاد آليات موجهة نحو قضايا التمايز بين الجنسين لضمان الحصول المستمر والمتكافئ على خدمات وموارد المشروع؛ (هـ) دعم العمليات المتسارعة للتعليم والابتكار وتكرار البرامج التي حققت نجاحاً وتوسيع نطاقها ليتجاوز المناطق التي بدأت فيها إلى سائر أنحاء منطقة المشروع، وذلك من خلال عمليات مكرسة للرصد والتقييم ونظام التعلم.

24 - **منهجية الأنشطة.** تستند منهجية المشروع إلى: (أ) الخدمات التقنية القائمة على تلبية الطلبات والتي تقدمها الهيئات الخاصة وتعتمد على الهيئات المحلية، والبلدية، وشبه الإقليمية الصغيرة لتوليد الطلب ولتخطيط التنمية؛ (ب) تشجيع الأعمال الحرة باعتبارها أداة للتنمية الفعالة للمشروعات التي تتميز بالكفاءة والاستدامة من الناحية المالية؛ (ج) الأنشطة المبدئية في المناطق التي نفذت فيها أنشطة مهيأة للاستثمار من خلال مشروعات الصندوق القائمة أو برامج الأخرى؛ (د) الدراسات الموجهة نحو التمايز بين الجنسين المعنية بعبء العمل الواقع على النساء الريفيات وذلك لتحديد آليات الدعم التي تساعد على ضمان سيطرة المرأة على أنشطة المشروعات الريفية؛ (هـ) الشراكة التشغيلية الفعالة بين الهيئات العامة والخاصة، مثل وزارة التنمية الزراعية/ أمانة الزراعة الأسرية، وأمانة التنمية الإقليمية، والدائرة البرازيلية لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جدا، والولايات، والبلديات ومنظمات المنتجين والأعمال الحرة.

## جيم - عناصر المشروع

25 - يتألف المشروع من عنصرين أساسيين هما: (أ) خدمات الدعم التقني (ب) الخدمات المالية. ومدة المشروع ست سنوات.

26 - **خدمات الدعم التقني.** الهدف من هذا العنصر هو دعم وتحديد فرص الأعمال الحرة الجديدة بين المستفيدين المحتملين وضمان المساعدة التقنية في تخطيط وتنفيذ مشروعات التنمية الريفية. وسوف تقدم المساعدة لتنمية المشروعات الأسرية الريفية على مستويين: (أ) عن طريق تقوية الأصول البشرية لمنظمي المشاريع من الأفراد في مجال تنمية الأعمال الحرة (ب) عن طريق تعزيز الأصول الاجتماعية للمجتمعات المحلية لدعم السلاسل الإنتاجية من خلال تحسين قدرة المجتمعات المحلية على التنظيم وإقامة الروابط مع جماعات المنتجين المحليين، والمشروعات والمؤسسات الأخرى العاملة في نفس النشاط الاقتصادي، والسلطات والمؤسسات المحلية التي يمكن أن تقدم الدعم. وتم تقسيم هذا العنصر إلى عنصرين فرعيين.

27 - سوف يسعى هذا العنصر الفرعي **للترويج للأعمال الحرة وتحديد**ها إلى التعرف على فرص التنمية الاقتصادية وتعزيز الأصول الاجتماعية لتهيئة بيئة مواتية لقيام أعمال حرة مستدامة. وسوف تستخدم استراتيجية من خمس خطوات في المناطق التي تنفذ فيها فعلا صيغة تشاركية لبرامج التنمية على مستوى البلديات والأقاليم. والخطوات الخمس هي: (أ) تحسين تقديم الخدمات التقنية على المستوى المحلي؛ (ب) تشجيع وتحديد برامج العمل والفرص المناسبة (المروجون للأعمال الحرة)؛ (ج) اختيار المستفيدين، بما في ذلك مشروعات الأسر أو الجمعيات القائمة والأفراد أو الجماعات التي تكون لديها أفكار أو مبادرات جديدة لإقامة المشروعات؛ (د) تشخيص حالة الأعمال الحرة؛ (هـ) وضع الخطط التفصيلية للأعمال الحرة والبت في طلبات الحصول على المساعدة التقنية والتمويل. وفي المناطق التي لم تنفذ فيها من قبل أنشطة إنمائية ينظر حاليا في أربع خطوات تمهيدية: (أ) اختيار مناطق النشاط؛ (ب) إنشاء مننديات للتنمية على مستوى البلديات؛ (ج) وضع برامج للتنمية على مستوى البلديات؛ و(د) وضع برنامج عمل للتنمية على مستوى الأقاليم الفرعية الصغيرة. ومن خلال العنصر الفرعي **للمساعدة التقنية**، سوف تقدم الخدمات التقنية لتخطيط وتنفيذ اقتراحات الأعمال الحرة التي تمت الموافقة عليها بطريقة تتسم بالمرونة وبالتعاون مع جميع المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تعزيز المشروعات الفردية أو دعم السلاسل الإنتاجية التي يجري تقديم الدعم لها. وسوف تكون موجهة إلى: (أ) دعم نقاط الاتصال التجارية لتسهيل التسويق؛ (ب) تقديم الدعم المباشر للخدمات التقنية للأعمال الحرة؛ (ج) تعزيز تنمية وتنظيم المشروعات الخاصة.

28 - **الخدمات المالية.** الهدف من هذا العنصر هو زيادة فرص فقراء الريف في الحصول على الخدمات المالية من خلال التوسع في تغطية البرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية وتعزيز نظام محلي تنافسي ومستدام للخدمات المالية غير المصرفية. ولهذا الغرض، سوف يعمل هذا العنصر على تذليل الصعوبات الراهنة في النظام المصرفي الرسمي (مصرف البرازيل ومصرف شمال شرق البرازيل) لتكوين مجموعة العملاء الريفيين التي لا تزال محدودة، ودعم تصميم منتجات مصرفية جديدة وممارسات بيروقراطية أقل تقييدا، ومساندة إيجاد تمويل مضمون.

29 - سوف ينفذ هذا العنصر من خلال ثلاثة عناصر فرعية: (أ) سوف تسعى أنشطة عناصر الائتمان الفرعية إلى توسيع نطاق الاستفادة من نظم الائتمان في البرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية، أي التصنيع الزراعي، والتجهيز، والحرف اليدوية، إلخ، من خلال مجموعة عريضة من مبادرات التدريب والدعم التي يشارك فيها عملاء المشروعات الخاصة المحتملون، وموظفو المصارف - الوكالات المحلية، وممثلو المستفيدين. وسوف تشمل المبادرات أيضا ترتيبات مؤسسية دقيقة بين المؤسسات الحكومية والمصرفية المشاركة. ومن بين هذه المؤسسات صاغ مصرف شمال شرق البرازيل ووزارة التنمية الزراعية بيان نوايا لتنسيق البرنامج الوطني للتصنيع الزراعي للزراعة الأسرية. ويهدف البرنامج إلى تدريب الأفراد التقنيين على صياغة مشروعات التصنيع الزراعي، ودعم إدارة التصنيع الزراعي وإقامة شبكات الأعمال الحرة؛ (ب) سوف توجه الأنشطة المتعلقة بالتمويل المضمون إلى التوسع في تغطية الخدمات المصرفية بين فقراء الريف من خلال تعزيز أرصدة صناديق التمويل وتحسين قدرة المؤسسات. وسوف تشمل الأنشطة تشخيص حالة خطط التمويل المضمون القائمة ووضع خطط جديدة، والتفاوض على الاتفاقات التي تبرم مع الهيئات العامة للمساهمة في رأس المال وتقديم التدريب والمساعدة التقنية لبناء القدرات لدعم خطط التمويل المضمون؛ (ج) سوف يعزز هذا العنصر الفرعي شبكة المدخرات وتعاونيات الائتمان في منطقة المشروع، وبخاصة، قدرة هذه الشبكات على تعبئة الموارد المحلية وتوسيع نطاق خدمات الائتمان والائتمان الصغير جدا لتصل إلى فقراء الريف.

#### دال - التكاليف والتمويل

30 - قدرت التكلفة الإجمالية للمشروع بمبلغ 47.39 مليون دولار أمريكي (بما في ذلك الطوارئ السعرية والطوارئ المادية)، تمويل على النحو التالي: قرض من الصندوق قيمته 23.16 مليون دولار أمريكي (49 في المائة من التكاليف الإجمالية)، مساهمة نظيرة من الحكومة قيمتها 22.76 مليون دولار أمريكي (48 في المائة من التكاليف الإجمالية للمشروع)، ومساهمة من المستفيدين قيمتها 1.47 مليون دولار أمريكي (تعادل 3 في المائة من تكاليف المشروع). وسوف توزع تغطية تكاليف المشروع على مراحل تمتد لست سنوات. ومن التكاليف الأساسية الإجمالية التي تبلغ 44.53 مليون دولار أمريكي، تم تخصيص 47 في المائة، أو 20.81 مليون دولار أمريكي لعنصر خدمات الدعم التقني، بما في ذلك موارد دعم الأعمال الحرة والمساعدة التقنية. وسوف يمثل عنصر الخدمات المالية 43 في المائة من التكاليف الأساسية، أو 19.09 مليون دولار أمريكي؛ ويشمل هذا العنصر الموارد المطلوبة لتقديم الائتمان والتدريب ودعم التعاونيات. وخصص لوحدة تنسيق المشروع 4.63 ملايين دولار أمريكي، أو 10 في المائة. وسوف تستخدم هذه الموارد لتشغيل إدارة المشروع ووحدات التنسيق.

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع<sup>(1)</sup>  
 (بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	العملة المحلية	العملات الأجنبية	المبلغ الإجمالي	% للعملات الأجنبية	% من التكلفة الأساسية الإجمالية
ألف - خدمات الدعم التقني	2 932.6	1 149.7	4 082.3	28	9
دعم وتحديد الأعمال الحرة	11 785.9	4 944.0	16 729.9	30	38
المساعدة التقنية	14 718.5	6 093.6	20 812.2	29	47
المجموع الفرعي	18 766.2	322.0	19 088.2	2	43
باء - الخدمات المالية	1 581.8	107.8	1 689.6	6	4
جيم - وحدة إدارة المشروع	2 773.8	169.3	2 943.1	6	7
الوحدة المركزية	4 355.5	277.2	4 632.7	6	10
وحدات التنسيق الميدانية	37 840.3	6 692.8	44 533.1	15	100
المجموع الفرعي	850.7	332.6	1 183.4	28	3
التكلفة الأساسية الإجمالية	1 246.3	424.5	1 670.8	25	4
الطوارئ المادية	39 937.3	7 449.9	47 387.2	16	106
الطوارئ السعرية					
التكاليف الإجمالية للمشروع					

<sup>(1)</sup> ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

 الجدول 2: خطة التمويل<sup>(1)</sup>  
 (بآلاف الدولارات الأمريكية)

العنصر	الحكومة		الصندوق		المستفيدون		المجموع		العملة المحلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ		
ألف - خدمات الدعم التقني	14.3	636.9	85.7	3 806.4	-	-	9.4	4 443.2	2 658.9	533.2
دعم وتحديد الأعمال الحرة	12.6	2 354.4	79.6	14 919.1	7.8	1 471.3	39.6	18 744.8	10 954.9	2,249.4
المساعدة التقنية	12.9	2 991.3	80.8	18 725.4	6.3	1 471.3	48.9	23 188.0	13 613.8	2 782.6
المجموع الفرعي	91.9	17 641.8	8.1	1 554.9	-	-	40.5	19 196.7	18 700.4	141.8
باء - الخدمات المالية	42.1	767.0	57.9	1 056.9	-	-	3.8	1 823.9	1 619.3	85.8
جيم - وحدة إدارة المشروع	42.8	1 360.3	57.2	1 818.4	-	-	6.0	3 178.7	2 829.3	164.2
الوحدة المركزية	42.5	2 127.4	57.5	2 875.2	-	-	10.6	5 002.6	4 448.7	250.1
وحدات التنسيق الميدانية	48.0	22 760.5	48.9	23 155.5	3.1	1 471.3	100.0	47 387.2	36 762.9	3 174.4
المجموع الفرعي										
إجمالي النفقات										

<sup>(1)</sup> ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

### هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

31 - **التوريد.** سوف يتم توريد السيارات، والمعدات، والأثاث الممول من الصندوق وفقا للخطوط التوجيهية للصندوق. وسوف تستخدم طريقة العطاءات التنافسية الدولية لتوريد أي سيارات، أو معدات، أو أثاث، أو خدمات فنية يتوقع أن تزيد تكلفتها عن 500 000 دولار أمريكي. ويطبق أسلوب العطاءات التنافسية القطرية لشراء السلع والخدمات التي تتراوح تكلفتها التقديرية بين 50 000 دولار أمريكي و500 000 دولار أمريكي. ويستخدم أسلوب العطاءات القطرية المحدودة للعقود التي تتراوح تكلفتها التقديرية بين 5000 و50 000 دولار أمريكي، وتحدد القيمة على أساس عروض يتقدم بها ثلاثة من الموردين المعتمدين. أما السلع والخدمات التي تعادل تكلفتها التقديرية 5000 دولار أمريكي أو أقل فسوف تورد بالشراء المباشر. وسوف تشكل الوحدة الإدارية للمشروع لجنة توريد لضمان شفافية الإجراءات. وسوف يتم التعاقد مع المكاتب الاستشارية وموردي الخدمات وفقا لإجراءات المؤسسة المتعاونة وبطريقة يقرها الصندوق.

32 - **الصرف.** سوف تصرف المبالغ اللازمة لتغطية نفقات التشغيل، والمرتببات، والسيارات، والمعدات، والأثاث والتي تقل عن 10 000 دولار أمريكي بناء على بيانات النفقات الصادرة وفقا لاتفاقية القرض. أما صرف المبالغ اللازمة لتغطية ما يعادل 10 000 دولار أمريكي أو أكثر للبنود المشار إليها أنفا، وكذلك بنود الإنفاق التي لم يشر إليها بصورة مباشرة قبل ذلك، فيتطلب تقديم الوثائق الدالة على الإنفاق. وسوف يفتح حساب خاص بالدولار الأمريكي في مصرف البرازيل المركزي باسم المشروع. وعند استيفاء شروط فعالية القرض واستلام طلب الجهة الطالبة للقرض، سوف يودع الصندوق دفعة أولية قدرها 2.3 مليون دولار أمريكي كوديعة مبدئية في الحساب الخاص. وسوف يفتح حساب للمشروع بالعملة المحلية في مصرف شمال شرق البرازيل تودع فيه الأموال النظيرة سنويا. وسيتم تغذية هذا الحساب وفقا للإجراءات المنصوص عليها في اتفاقية القرض وشروطه العامة.

33 - **الحسابات ومراجعتها.** فور نفاذ فعالية القرض وقبيل إيداع الدفعة الأولى في الحساب الخاص، سوف تنشأ أنظمة المحاسبة والمراقبة الداخلية للمشروع عن طريق مؤسسة محاسبية متخصصة. وسوف تتم المحاسبة على أساس العنصر، وفئة المدفوعات، وتصنيف النفقات الحكومية. وسوف يتم اختيار مؤسسة مراجعة حسابات مؤهلة يدفع أجرها من عائدات المشروع، بالصورة التي يقرها الصندوق، لأداء عمليات مراجعة الحسابات المالية والإدارية السنوية. وتقدم للصندوق حسابات المشروع بعد مراجعتها مع تقرير مراجعة الحسابات الذي يتضمن رأيا مستقلا في بيانات الإنفاق والحساب الخاص، وذلك في تاريخ لا يتجاوز ستة أشهر من انتهاء السنة المالية للمشروع.

### واو - التنظيم والإدارة

34 - ستضطلع وزارة التنمية الزراعية بمسؤولية تنفيذ المشروع؛ وسوف يرتبط المشروع هيكليا بأمانة الزراعة الأسرية. وسوف توجه عمليات المشروع لجنة توجيهية، هي لجنة برنامج التصنيع الزراعي في المنطقة الشمالية الشرقية، التي ترتبط بالمجلس القطري للتنمية الريفية المستدامة. وسوف تضطلع، في جملة أمور أخرى، بالمسؤوليات المحددة التالية: الموافقة على خطط العمل والميزانيات السنوية للمشروع، والتأكد من اتفاق أنشطة المشروع مع

سياسات وزارة التنمية الزراعية واتفاقات الحكومة/ الصندوق بشأن المشروع، والمتابعة الدورية الشاملة لنتائج المشروع وأثره. وسوف يرأس لجنة برنامج التصنيع الزراعي في المنطقة الشمالية الشرقية ممثل لوزارة التنمية الزراعية وتتألف من ثلاثة من مديري الإدارات بأمانة الزراعة الأسرية (توليد الدخل، وإنتاج القيمة المضافة، وتمويل الإنتاج والمساعدة التقنية والتدريب)، ومنسق برنامج التصنيع الزراعي للزراعة الأسرية، وممثل لأمانة التنمية الإقليمية؛ وممثل لكل من الدائرة البرازيلية لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً؛ ومصرف شمال شرق البرازيل، ومصرف البرازيل، وثلاثة من ممثلي المجتمع المدني.

35 - سوف تتمتع وحدة إدارة المشروع بالاستقلال الإداري والمالي والتقني والقانوني التزاماً بخطة مشابهة وضعتها وزارة التنمية الزراعية لمشروع دوم هيلدر كامارا الذي موله الصندوق. وسوف تتألف من مكتب رئيسي في برازيليا ووحدة تنسيق للمشروع في منطقة المشروع. وتتمثل الوظائف الرئيسية لوحدة إدارة المشروع في المحافظة علي الترابط بين عمليات المشروع بما يتفق وبرنامج التصنيع الزراعي للزراعة الأسرية، وسوف تقوم بتنسيق العمل مع الهيئات المشتركة في المشروع، بما في ذلك الإدارات الأخرى بأمانة الزراعة الأسرية وأمانات وزارة التنمية الزراعية الأخرى، ولكن بصفة خاصة أمانة التنمية الإقليمية وبرنامجها للبنية الأساسية. وسوف تكون مسؤولة عن الإدارة الاستراتيجية، وإعداد خطط العمل والميزانيات السنوية، والرصد والتقييم الشاملين، ومتابعة التنفيذ والاتفاقات المؤسسية واتفاقات الشراكة، وتعيين موظفي المشروع، والعقود المبرمة مع مقدمي الخدمات. وسوف يرأس وحدة إدارة المشروع مدير للمشروع، يعين بعد موافقة الصندوق عليه، وسوف تعتمد أيضاً على ثلاثة موظفين للتخطيط والتنسيق، والدعم التكنولوجي، والإدارة والمالية.

36 - سوف تتمتع وحدة تنسيق المشروع بالاستقلال التقني والتشغيلي، وسوف تكون مسؤولة بصورة مباشرة عن تنفيذ المشروع، وبخاصة من خلال إبداء المشورة لمقدمي الخدمات المتعاقد عليها والإشراف عليهم. وسوف يرأسها منسق تقني، يساعده فريق شامل لعدة تخصصات من ستة متخصصين (قضايا التمايز بين الجنسين، وتنظيم المنتجين، وتكنولوجيا التصنيع الزراعي، والتسويق والإمداد، والمساعدة التقنية والتدريب، والخدمات المالية) وفريق مساندة صغير للمتابعة التقنية والإدارية الشاملة لعمليات المشروع والرصد والتقييم.

37 - سوف يبدأ تنفيذ المشروع في المناطق التي نفذ فيها فعلاً أعمال ممهدة للاستثمار كالدراسات، والتدريب، والتعزيز التنظيمي المحلي لتهيئة البيئة المواتية للبدء بصورة ناجحة في أنشطة التصنيع الزراعي وأنشطة تنظيم المشروعات الريفية الخاصة الأخرى. وقد نفذ معظم هذه الأعمال التمهيدية في منطقة زينغو عن طريق الدائرة البرازيلية لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً، وهي إحدى الجهات المشاركة في المشروع. كما سيكون هناك تعاون وثيق بين المشروع والبرامج التي تمويلها الحكومة ووكالات التنمية الدولية أو الثنائية، وبخاصة في المناطق المجاورة جغرافياً لمشروعات الصندوق الأخرى كمشروع مساندة الأسر ذات الدخل المنخفض في الإقليم شبه القاحل في ولاية سيرجيب، ومشروع النهوض بالمجتمعات المحلية في إقليم ريوغافياو، ومشروع دوم هيلدر كامارا والمناطق الأخرى التي تتمتع بالأولوية في وزارة التنمية الزراعية/ أمانة التنمية الإقليمية.

38 - نظراً للطبيعة الاستراتيجية لعنصر خدمات الدعم التقني، فسوف ينفذ تحت المسؤولية المباشرة لمدير المشروع وسيقوم موظفو وحدة تنسيق المشروع بأنشطة المتابعة الميدانية من خلال الخدمات المتعاقد عليها مع الدائرة البرازيلية

لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً، ومقدمي الخدمات التقنية من الأفراد، والجامعات والمنظمات غير الحكومية المتخصصة. وسوف ينفذ عنصر الخدمات المالية تحت مسؤولية أحد المتخصصين في الخدمات المالية من خلال اتفاقات مع المؤسسات المالية المشاركة وعقود مع المؤسسات الاستشارية والهيئات العامة والخاصة.

39 - **المستفيدون من المشروع والتوازن بين الجنسين.** سوف يشترك المستفيدون من المشروع في تحديد، واختيار وتعيين أولويات أفكار واقتراحات تنمية الأعمال الحرة المناسبة وطلبات المساعدة التقنية والمالية المتعلقة بتصميم وتنفيذ عمليات تنظيم المشاريع. وسوف يجري تشجيع جماعة تحققيق التوازن بين الجنسين من ممثلي المستفيدين على المشاركة في منتديات المشروع البلدية والإقليمية، التي ستكون بمثابة هيئات لها صلاحية إعداد برامج التنمية البلدية والإقليمية. وسوف يكون ثلاثة من ممثلي المجتمع المدني جزءاً من لجنة برنامج التصنيع الزراعي في المنطقة الشمالية الشرقية. وسيسعى أحد المتخصصين في قضايا التمايز بين الجنسين في المشروع إلى ضمان تحقيق المساواة بين الجنسين في أنشطة المشروع واستثماراته. وفي إطار الأسلوب الأفقي المتعامد للمشروع، سوف تشمل الأنشطة الخاصة بتعزيز قضايا التمايز بين الجنسين تدريب الموظفين التابعين لمقدمي الخدمات التقنية، وتحفيز السلطات المحلية والبلدية، وإنشاء الخدمات الاستشارية المتخصصة، وتدريب النساء الريفيات على الاضطلاع بالأدوار القيادية، وتحديد الخطوات اللازمة لتخفيف أعباء العمل المنزلي عن النساء، والتفاوض بشأن الاتفاقات مع البلديات وحكومات الولايات لإنشاء وتشغيل مراكز رعاية الرضع والأطفال.

40 - **الرصد، والتقييم، والتعلم.** سوف تنشأ وحدة للرصد والتقييم والتعلم داخل وحدة إدارة المشروع لمتابعة غايات المشروع وأهدافه وتخصيص الموارد. وسوف يستخدم نظام معلومات الوحدة كأداة للإدارة وعمليات المراجعة الاجتماعية وسوف يعتمد على قاعدة بيانات تنشأ بصفة مبدئية من خلال دراسة أساسية لمنطقة المشروع. وسوف يستخدم نظام الرصد والتقييم مؤشرات أداء معنية بقضايا التمايز بين الجنسين، والمكان، والزمان، بالإضافة إلى التقارير المختلفة الخاصة بالمستفيدين ومقدمي الخدمات. وسوف يستند النظام إلى إطار عمل منطقي يتفق والنظام المستخدم في الصندوق لرصد النتائج والأثر. وسوف يعتمد على التقييمات التشاركية التي يقوم بها المستفيدون وهيئات المشروع الأخرى، وسوف يلقى دعماً من أدوات الرصد في البرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية. وسيتم إجراء دراسات وتنظيم حلقات بحث خاصة عن اللامركزية، وتأثير المرأة، وتنمية الأعمال الحرة، والتكنولوجيا والابتكار.

### زاي - المبررات الاقتصادية

41 - **المستفيدون.** سوف يعزز المشروع القدرة على تنظيم المشروعات الخاصة لنحو 20 000 امرأة ورجل في الريف من المشتركين في قطاع الزراعة الأسرية في الإقليم الشمالي الشرقي. وسوف يحقق ذلك من خلال إنشاء 3 000 مشروع أسري ريفي مجدي اقتصادياً من مختلف الأنواع ترتبط بالأسواق ويتم رسملتها ومساعدتها من خلال آليات الدعم التقني والمالي الرئيسية. وسوف يصل عدد المستفيدين غير المباشرين إلى 100 000 مستفيد، معظمهم من أفراد الأسر المشاركة بصورة مباشرة في المشروع. ونتيجة للزيادة في الدخل التي تتحقق من خلال المشروع، سوف يحدث تحسن كبير في الأحوال المعيشية والتغذية؛ وكذلك في مستويات الصحة والتعليم للعدد الإجمالي المستهدف من السكان. ويقدر أن 15 000 شخص إضافي سوف يستفيدون بصورة غير مباشرة نتيجة للروابط التي

ينشئها المشروع والتأثيرات المضاعفة للمبادرات داخل الاقتصاد الإقليمي. وبالمثل، سوف يخلق المشروع 20 000 وظيفة جديدة، فيسهم بذلك في الحد من البطالة في الإقليم.

42 - **فوائد المشروع والتحليل الاقتصادي.** قدرت فوائد المشروع، بطريقة إسترشادية بناء على افتراضات وبارامترات أساسية تتعلق بحجم المؤسسة بالنسبة للمشروعات الصغيرة جداً، والتكنولوجيات المستخدمة، وطبيعة الإنتاج والمنتجات، ونوع التنظيم، إلخ. وتم جمع المعلومات عن طريق برنامج التصنيع الزراعي للزراعة الأسرية. وبناء على ذلك، قدر أنه بمجرد أن يتم إدماج كل المستفيدين المستهدفين في المشروع، سوف تصل قيمة الإنتاج الإجمالي إلى 70 مليون دولار أمريكي سنوياً، مع توليد قيمة مضافة بمبلغ 40 مليون دولار أمريكي. ويشير هذا الرقم الأخير إلى زيادة في القيمة قدرها 2 000 دولار سنوياً لكل مستفيد. وسوف تجرى تحليلات للسلامة الفردية للمشروعات الصغيرة جداً من منظور التأثيرات البيئية، والاقتصادية والمالية.

### حاء - المخاطر

43 - يمكن تلخيص المخاطر الرئيسية في المشروع فيما يلي: أولاً، لم يوضع تصور للتغيرات المؤسسية التي يمكن أن تحدث على مستوى الوزارة أو الأمانة (وزارة التنمية الزراعية/ أمانة الزراعة الأسرية) والتي يمكن أن تؤثر في وضع المشروع، ولم توضع أي توقعات للسياسات المهمة للبرنامج القطري "البرنامج الوطني للتنمية الزراعية الأسرية". ويستند البرنامج إلى قانون أصدره الكونغرس وبدأ العمل به اعتباراً من عام 1996. كما تم تقليل المخاطر إلى الحد الأدنى نتيجة الالتزام القوي للإدارة الاتحادية القائمة باتخاذ إجراءات للحد من الفقر الريفي. ثانياً، لا يتوقع أن تنشأ أي مخاطر ذات طابع تقني. وتم التأكد من سلامة العناصر التقنية الأخرى التي يجب إيصالها من خلال المشروع لتنمية الأعمال الحرة من خلال مشروعات ريفية أخرى، ويقوم المضمون التقني لإجراءات تجهيز المنتجات على قاعدة خصبة من البحوث المتخصصة المنفذة من خلال برنامج زينغو والمستندة إلى العمل المستمر لهيئة البحوث الزراعية البرازيلية والجامعات الإقليمية. ثالثاً، قد تنشأ مخاطر تتعلق بالسوق بسبب قلة التنوع، أو تكس منتجات متشابهة، أو دراسات معيبة لأعمال الحرة والتسويق تميل إلى تقييد التغلغل في الأسواق المحلية، أو الإقليمية، أو الخارجية. ومع ذلك، فإن هذا هو التحدي الرئيسي للمشروع، الذي سيتم من خلاله إدخال ثقافة العمل الحر القائم على الخطط المالية للأعمال التي يجري صوغها لكل مبادرة مع مراعاة أحدث طرائق إدارة الأعمال والتخطيط الإقليمي.

### طاء - الأثر البيئي

44 - صنف المشروع في الفئة باء على أساس إمكانية معالجة التأثير المحتمل الذي يمكن تحديده من خلال توصيات وأنشطة مراعية للبيئة. ولأغراض هذا التقييم، افترض أيضاً أن تنمية التصنيع الزراعي منخفض الكثافة لن تنشأ عنها مخلفات صناعية خطيرة بسبب طبيعة المدخلات الأولية المستخدمة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد وضع في الاعتبار أن استثمارات المشروع والمبادرات الرامية إلى تنمية المشروعات الصغيرة جداً وصناعة التجهيز الزراعي سوف تزيل فعلاً الضغط الذي يمارسه المستفيدون على قاعدة الموارد الطبيعية بالمنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه لا يوجد أي تفكير في إنشاء بنية أساسية كبرى، وتتمتع المنطقة بالطاقة الكهربائية بصورة جيدة ويمكن أن نتوقع أن يكون إنتاج



التصنيع الزراعي قادرا على الاستفادة من موارد الطاقة الموجودة فعلا. وسوف تشمل كل أشكال المساعدة التقنية المقدمة من مقدمي الخدمات الأفراد عناصر التأثير البيئي وسوف تتفق مع الممارسات الآمنة فيما يتعلق بالحفاظ على التربة، والمياه، والنبات، والاستخدام المنظم لمبيدات الآفات والمواد الكيميائية. وسوف يعتمد التدريب، والمساعدة التقنية وتعميم التكنولوجيا على الممارسات السليمة للحفاظ على التربة والمياه.

### ياء - السمات الابتكارية

45 - تظهر الابتكارات في عمليات المشروع على ثلاثة محاور رئيسية. أولا. إن استراتيجية التنمية الإقليمية، التي سنتشأ على أساسها شبكات الأعمال الحرة الريفية على مستوى البلديات والأقاليم الصغيرة، تراعى المجال الكامل لسلاسل التصنيع - التجهيز ولا تقتصر على دعم الإنتاج الزراعي وحده. ويعتبر إنشاء شبكات الأعمال الحرة وتطوير لجان الإدارة على المستويات البلدية والإقليمية ووضع برامج التنمية البلدية واتفاقات التنمية (أي الاتفاقات التي تبرم بين أصحاب المصلحة)؛ وكذلك وضع برامج التنمية للأقاليم الصغيرة واتفاقات التنمية المناظرة، مصادر للابتكار في تنفيذ المشروع في المنطقة الشمالية الشرقية. ثانياً، سوف تنفذ ابتكارات المشروع من خلال تحالفات التشغيل الرئيسية، مثل التحالفات بين برنامج التصنيع الزراعي للزراعة الأسرية التابع لأمانة الزراعة الأسرية، والدائرة البرازيلية لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جدا، ومصرف البرازيل، ومصرف شمال شرق البرازيل. ثالثاً، سوف يركز المشروع على التعزيز المؤسسي الحاسم للهيئات والبرامج المحلية، مع وضع الإجراءات الموجهة نحو قضايا التمايز بين الجنسين في بؤرة الاهتمام عند تنفيذ المشروع. وسوف يتم تنفيذ هذه الأهداف من خلال إجراءات عملية، من قبيل إنشاء مراكز رعاية الرضع والأطفال والجهود المبذولة لتخفيف من أعباء العمل المنزلي لكفالة مشاركة المرأة الريفية في أنشطة تنظيم المشروعات الخاصة والأنشطة المدرة للدخل.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

46 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية البرازيل الاتحادية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

47 - وجمهورية البرازيل الاتحادية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

48 - ويني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## الجزء الرابع - التوصية

49 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية البرازيل الاتحادية قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسة عشر مليون وأربعمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (15 450 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته 1 سبتمبر/أيلول 2022 وأن يتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الاستشاري الذي يحدده الصندوق سنويا، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض

المتفاوض بشأنها

(لم تُتجز مفاوضات القرض بعد)

- 1- تفتح حكومة جمهورية البرازيل الاتحادية ("الحكومة") في غضون 30 يوماً من تاريخ النفاذ وتحفظ بعد ذلك حساباً جارياً بالعملة المحلية لعمليات المشروع ("حساب المشروع") وذلك في مصرف تقترحه هي ويرتضيه الصندوق. وتوفر لهذا الحساب الحماية من المقاصة، أو الحجز، أو المصادرة، وذلك بشروط وأوضاع تقترحها الحكومة ويرتضيها الصندوق. ويمنح مدير المشروع ومسؤول الإدارة والمالية صلاحيات كاملة لتشغيل حساب المشروع بصورة مشتركة.
- 2- تتيح الحكومة حصيلة القرض للوكالة الرائدة للمشروع ولكل طرف من أطرافه وفقاً لخطة العمل والميزانية السنوية والإجراءات الوطنية المعتادة للمساعدة الإنمائية بغية تنفيذ المشروع.
- 3- وبالإضافة إلى حصيلة القرض، تتيح الحكومة للوكالة الرائدة للمشروع ولكل طرف من أطرافه، فور الحاجة، كل الأموال، والخدمات، والموارد الأخرى التي قد يتطلبها تنفيذ المشروع من حين إلى آخر وفقاً لاتفاقية القرض.
- 4- وتتيح الحكومة أيضاً خلال فترة تنفيذ المشروع أموالاً نظيرة من مواردها الذاتية بمبلغ إجمالي يعادل 22 760 000 دولار أمريكي لعمليات المشروع، وفقاً لإجراءاتها الوطنية المعتادة للمساعدة الإنمائية. ولهذا الغرض ترصد الحكومة مخصصاً في الميزانية لتغطية تكاليف السنة الأولى من التنفيذ، كما ستعتمد مخصصات في الميزانية في كل سنة مالية تعادل الأموال النظيرة التي تنص عليها خطة العمل والميزانية لسنة المشروع المعنية سلفاً وبصورة سنوية.
- 5- وفي غضون 30 يوماً من تاريخ النفاذ تفتح الحكومة الحساب الخاص.
- 6- وفي غضون 90 يوماً من تاريخ النفاذ تكفل الحكومة أن يكون الصندوق قد وافق على خطة العمل والميزانية السنوية للسنة الأولى للمشروع.
- 7- وفي غضون 90 يوماً من تاريخ النفاذ ينبغي أن تكون اتفاقية الدائرة البرازيلية لدعم المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً، التي أقر الصندوق مسودتها، قد وقعت وُسلمت إلى الصندوق.
- 8- وفي غضون 90 يوماً من تاريخ النفاذ تكفل الحكومة الموافقة على كتيب تنفيذ المشروع.
- 9- وفي غضون 90 يوماً من تاريخ النفاذ ينبغي أن يسلم الصندوق نسخة من كل اتفاقية يقبل بها مع المؤسسات المالية، وأن تكون كل الشروط السابقة لنفاذ هذه الاتفاقيات قد لبيت (من غير شرط نفاذ مفعول وثائق القرض).
- 10- وكجزء من المحافظة على الممارسات البيئية السليمة كما هو منصوص عليه في الشروط العامة، ستقوم أطراف المشروع باعتماد ممارسات الإدارة الملائمة للأفات في ظل المشروع، وتحقيقاً لذلك، ستكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات الموردة في ظل المشروع أية مبيدات محظورة بموجب "مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستخدامها" لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على النحو الذي تعدل به من حين لآخر، أو تلك المدرجة في

الملحق

الجدولين 1 (بالغة الخطورة) و2 (شديدة الخطورة) من تصنيف الآفات بحسب خطورتها، الموصى بها من منظمة الصحة العالمية، في الفترة 1996-1997، على النحو الذي تعدل به من حين إلى آخر.

11- وعلى مدى فترة تنفيذ المشروع فإن الحكومة: (i) ستيسر المساواة بين الجنسين في القدرة على الوصول إلى كل موارد المشروع وخدماته؛ (ii) ستطبق المنهجيات التشخيصية التي تراعي بعد التمايز بين الجنسين؛ (iii) ستستحدث مساعدات استشارية تركز على تنوع الأدوار؛ (iv) ستساند المشاركة الفعالة للرجال، والنساء، والشباب في منظمات المنتجين، والمنتديات، وكل عمليات اتخاذ القرارات؛ (v) ستحدد مساهمات الرجال والنساء في الدخل الأسري كميًا. وسيحظى التمايز بين الجنسين باهتمام خاص في أنشطة المشروع التالية: (i) التدريب؛ (ii) تحديد المستفيدين بحسب الفئة الجنسية؛ (iii) إنشاء نظام قاعدي للمسح والرصد يتضمن مؤشرات لبعث التمايز بين الجنسين، على نحو ما هو معروض في الإطار المنطقي.

12- وسيستند نظام الرصد والتقييم في المشروع إلى دليل رصد وتقييم المشاريع في الصندوق، وسيشكل أداة لإدارة وتقدير الأثر الاجتماعي، بالاعتماد على قاعدة بيانات تنشأ أولاً عبر دراسة قاعدية لمنطقة المشروع. وسيتركز نظام الرصد والتقييم على مؤشرات أداء تتسم بالتخصيص من حيث الجنس، والمكان، والزمان، بالإضافة إلى مختلف فئات المستفيدين وموفري الخدمات التقنية. وسيعتمد النظام على إطار منطقي يتماشى مع نظام رصد النتائج والأثر في الصندوق؛ وسيُنظر في أمر قيام المستفيدين وأطراف المشروع بإجراء تقييم تشاركي؛ كما سيربط هذا النظام مع أدوات الرصد في البرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية. وستجرى دراسات وندوات تدارسية خاصة بشأن اللامركزية، والأثر على النساء، وتطوير الأعمال، والتقانة، والابتكار.

13- تعفي الحكومة من الضرائب عمليات استيراد، وتوريد، وإمداد كل السلع، والأشغال المدنية، والخدمات الممولة من حصيلة القرض.

14- توفر الحكومة التأمين لكل العاملين في المشروع ضد جميع المخاطر الصحية والحوادث إلى الحد الذي يتماشى ويتفق مع التدابير المعتادة فيما يتعلق بالخدمة المدنية الوطنية.

15- تحدد الشروط التالية شروطاً مسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض:

- (أ) أن تنشأ لجنة توجيه المشروع حسب الأصول؛
- (ب) أن تنشأ وحدة إدارة المشروع حسب الأصول؛
- (ج) أن يعين مدير المشروع حسب الأصول وأن يوافق الصندوق عليه؛
- (د) أن يرصد مخصص الميزانية الأولى للأموال النظيرة؛
- (هـ) أن توقع اتفاقية القرض حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتصلان بها من جانب الحكومة قد رخص بهما وصدق عليهما من جانب جميع الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية؛
- (و) أن تكون الحكومة قد سلمت إلى الصندوق رأياً قانونياً موافقاً صاعداً عن وزير العدل، وأن يقبل الصندوق هذا الرأي شكلاً ومضموناً.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

BRAZIL

<b>Land area</b> (km <sup>2</sup> thousand) 2001 a/	8 457	<b>Gross national income per capita</b> (USD) 2001 a/	3 070
<b>Total population</b> (million) 2001 a/	172.39	<b>GDP per capita growth</b> (annual %) 2001 a/	0.2
<b>Population density</b> (people per km <sup>2</sup> ) 2001 a/	20	<b>Inflation, consumer prices</b> (annual %) 2001 a/	7
<b>Local currency</b>	Brazilian Real (BRL)	<b>Exchange rate:</b> USD 1 =	BRL 2.8
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1995-2001 a/	1.3	GDP (USD million) 2001 a/	502 509
Crude birth rate (per thousand people) 2001 a/	19	Average annual rate of growth of GDP a/ -1981-1991	2.9
Crude death rate (per thousand people) 2001 a/	7	-1991-2001	2.9
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 a/	31	Sectoral distribution of GDP 2001 a/	
Life expectancy at birth (years) 2001 a/	68	-% agriculture	9
Number of rural poor (million) (approximate) a/	n/a	-% industry	34
Poor (as % of total rural population) a/	n/a	-% manufacturing	21
Total labour force (million) 2001 a/	80.68	-% services	57
Female labour force (as % of total) 2001 a/	36	Consumption 2001 a/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	20
School enrolment, primary (% gross) 2001 a/	162 b/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	60
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 a/	13	Gross domestic savings (as % of GDP)	20
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments</b> (USD million)	
Daily calorie supply per capita, 1997 c/	2 974	-Merchandise exports 2001 a/	58 223
Malnutrition prevalence, height-for-age (% of children under 5) 2001 d/	11 b/	-Merchandise imports 2001 a/	58 265
Malnutrition prevalence, weight-for-age (% of children under 5) 2001 d/	6 b/	-Balance of merchandise trade	-42
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 a/	8 b/	-before official transfers 2001 a/	-25 145
Physicians (per thousand people) 2001 a/	n/a	-after official transfers 2001 a/	-23 211
Population using improved water sources (%) 2000 d/	87	Foreign direct investment, net 2001 a/	24 895
Population with access to essential drugs (%) 1999 d/	0-49	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 d/	76	Overall budget balance (including grants) (as % of GDP) 2001 a/	-8 a/
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2001 a/	27 a/
Food imports (% of merchandise imports) 2001 a/	6	Total external debt (USD million) 2001 a/	226 362
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 a/	1 397	Present value of debt (as % of gross national income) 2001 a/	49
Food production index (1989-91=100) 2001 a/	151	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 a/	75
Cereal yield (kg per ha) 2001 a/	3 095	Lending interest rate (%) 2001 a/	58
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2001 a/	18
Arable land (as % of land area) 2000 a/	6		
Forest area (as % of total land area) 2000 a/	63		
Irrigated land (as % of cropland) 2000 a/	4		

a/ World Bank, World Development Indicators database CD ROM 2003.

b/ Data are for years or periods other than those specified.

c/ UNDP, *Human Development Report, 2000*.

d/ UNDP, *Human Development Report, 2003*.

**PREVIOUS IFAD FINANCING IN BRAZIL**

<b>Project Name</b>	<b>Initiating Institution</b>	<b>Cooperating Institution</b>	<b>Lending Terms</b>	<b>Board Approval</b>	<b>Loan Effectiveness</b>	<b>Current Closing Date</b>	<b>Loan/Acronym</b>	<b>Currency</b>	<b>Approved Loan Amount</b>	<b>Disbursement (as % of approved amount)</b>
Ceara Second Rural Development Project	World Bank	World Bank	O	4 Dec 80	17 Jun 81	31 Dec 87	L-I-51-BR	SDR	15 600 000	80%
Low-Income Family Support Project in the Semi-Arid Region of Sergipe State	IFAD	UNOPS	O	2 Dec 93	16 Oct 95	30 Jun 03	L-I-344-BR	SDR	12 900 000	100%
Community Development Project for the Rio Gaviao Region	IFAD	UNOPS	O	7 Dec 95	3 Dec 96	30 Jun 06	L-I-404-BR	SDR	13 500 000	87%
Sustainable Development Project for Agrarian Reform Settlements in the Semi-Arid North-East	IFAD	IFAD	O	3 Dec 98	21 Dec 00	31 Dec 05	L-I-494-BR	SDR	17 800 000	19%

UNOPS = United Nations Office for Project Services.

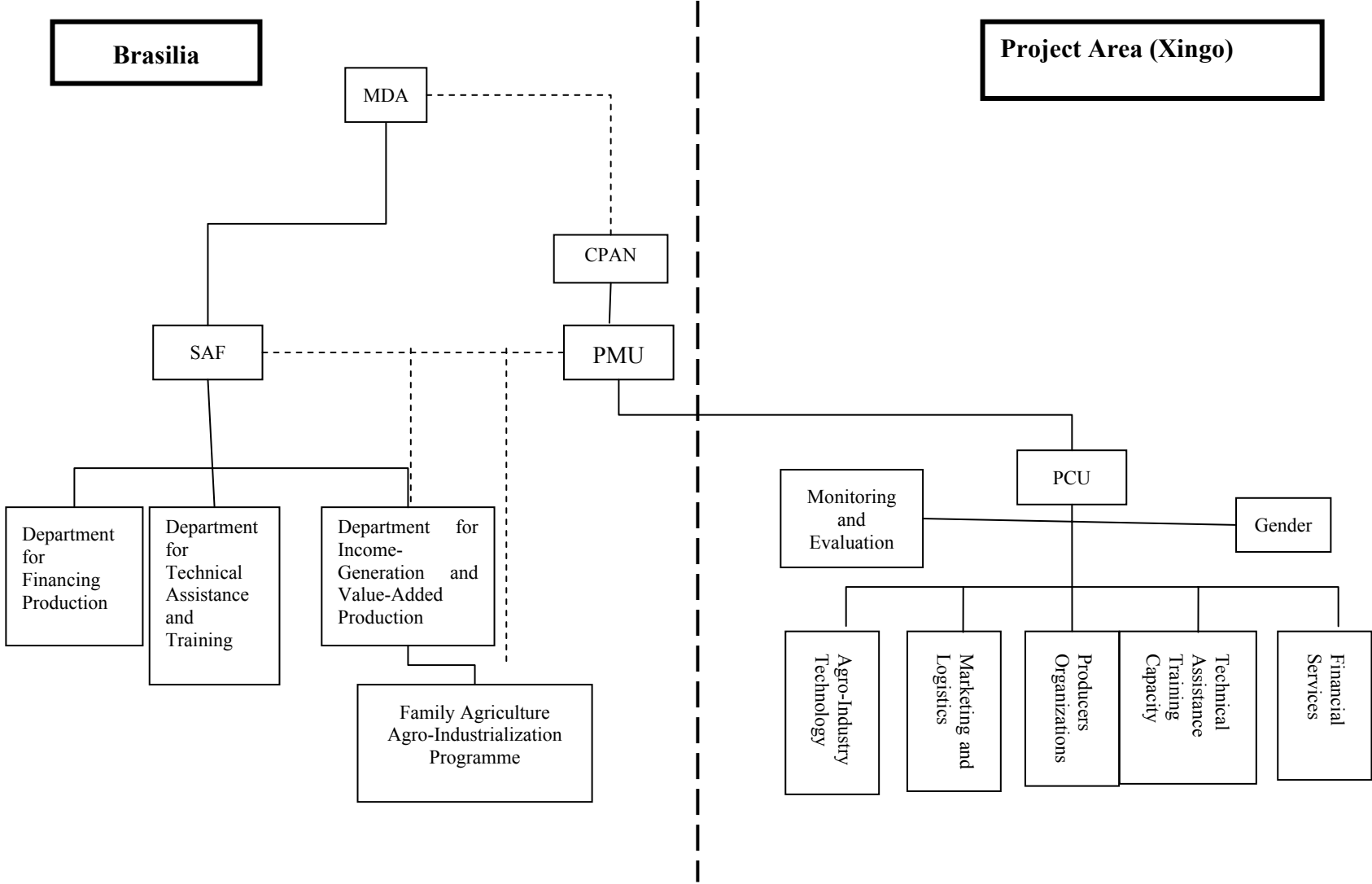
## MARCO LÓGICO

Objetivos	Indicadores	Medios de Verificación	Supuestos
<p><b>Objetivo de Desarrollo</b> Se han reducido los niveles de pobreza e inequidad de la población pobre del semiárido del Nordeste</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Los niveles de pobreza rural se reducen en un 50% hasta el año 2015.</li> <li>• El Índice de Desarrollo de Género aumenta de acuerdo a las metas nacionales de desarrollo (para el año 2015).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Encuesta de hogares</li> <li>• Estudios sobre las metas del milenio</li> </ul>	
<p><b>Objetivos del proyecto</b></p> <p>Los pobres rurales mejoran sus capacidades de negocios/organizacionales y aumentan sus ingresos mediante:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• La inserción sustentable y rentable de microempresas rurales vinculadas en el mercado;</li> <li>• El uso y manejo de recursos financieros;</li> <li>• Incorporando a las mujeres pobres rurales en la economía local y apoyando para mejorar los desequilibrios de género;</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Cerca de 20 000 pobres rurales se benefician de financiamientos y servicios rurales del Programa, siendo el 40% mujeres y un 15% jóvenes.</li> <li>• Las actividades rentables de hombres y mujeres (orientadas al mercado) incrementan los ingresos en al menos el 50% de los hogares rurales pobres.</li> <li>• 5 000 mujeres están en condiciones de operar sus propios negocios.</li> <li>• 15 empresas de asistencia técnica de apoyo a microempresas y 2 intermediarios financieros operando permanentemente en el área del Proyecto con un enfoque de equidad de género.</li> <li>• Se generan 40 000 nuevos puestos de trabajo</li> <li>• Aproximadamente un 60% de las mujeres microempresarias acuden a servicios de apoyo de cuidado de niños mientras laboran.</li> <li>• El 60% de las microempresas apoyadas incluyen medidas de sostenibilidad ambiental.</li> <li>• 60% de reducción de la prevalencia de desnutrición en niños (peso por edad) en las familias de beneficiarios.</li> <li>• 60% de hogares aumentan sus activos de capital.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Censos y estudios</li> <li>• Estudio de base</li> <li>• Informes de SyE</li> <li>• Estudios de impacto</li> <li>• Contratos de negocios</li> <li>• Información generada para RIMS, medio término y final</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Se agilizan los mecanismos de intermediación entre la institucionalidad de gobierno (Estado Federal, Estado y Municipios) y la sociedad civil.</li> </ul>
<p><b>Producto (resultado) 1: Servicios Técnicos de Apoyo</b></p> <p><b>1.1 Promoción e identificación de negocios</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Las empresas existentes y las nuevas consolidan su organización y se orientan a negocios</li> <li>• En Municipios operan Comités Gestores de Desarrollo y redes de negocios</li> </ul> <p><b>1.2 Asistencia Técnica</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Los beneficiarios/as organizados adquieren capacidades productivas y de gestión</li> <li>• El enfoque de género se incorpora en las actividades de apoyo a los grupos microempresariales</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• En al menos 80 municipios existe un convenio de cooperación con el Proyecto para el desarrollo de microempresas</li> <li>• 80% de las microempresas grupales y familiares recién constituidas (nuevas) cuentan con buena gestión administrativa y están aptas para la aprobación a solicitudes de créditos</li> <li>• 70% de los Municipios estructuran redes de emprendimientos microempresariales</li> <li>• La membresía de mujeres en las microempresas de acumulación crece en 40%.</li> <li>• 80% de las microempresas grupales y familiares reciben servicios privados de asistencia técnica.</li> <li>• Los servicios de las empresas incluyen elementos de impacto ambiental</li> <li>• 80% de las microempresas han mejorado la calidad de sus productos y los precios y volúmenes de venta</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Estudio de base</li> <li>• Estudios de impacto.</li> <li>• Informes de evaluación</li> <li>• Reportes de SyE</li> <li>• Contratos de negocios</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Los municipios tienen condiciones técnicas y financieras para apoyar el desarrollo de foros y redes de negocios</li> <li>• Las condiciones para el acceso a los mercados locales y nacionales son favorables</li> </ul>

Objetivos	Indicadores	Medios de Verificación	Supuestos
<p><b>Producto 2: Servicios Financieros</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Los microempresarios hombres y mujeres se vinculan sistemáticamente a los servicios financieros de los programas públicos y privados de financiamiento al pequeño productor que operan en el Nordeste.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 20 cooperativas de ahorro y crédito (entidades financieras locales) se han instalado en las microrregiones en que opera el Proyecto.</li> <li>• 80% de las microempresas apoyadas reciben créditos de PRONAF</li> <li>• 3 500 mujeres y 6 500 hombres de las microempresas apoyadas son ahorrantes en las cooperativas de ahorro y crédito instaladas</li> <li>• 3 500 mujeres y 6 500 hombres de las microempresas apoyadas son prestatarios de las cooperativas de ahorro y crédito instaladas.</li> <li>• 15 cooperativas de ahorro y crédito que operan para el Proyecto alcanzan sostenibilidad operativa.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Estudio de base</li> <li>• Informes de evaluación de efectos e impactos.</li> <li>• Reportes de SyE.</li> <li>• Planes elaborados.</li> <li>• Archivos de las cooperativas de ahorro y crédito</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• PRONAF agiliza los mecanismos de traspaso de recursos financieros a las entidades intermediarias</li> </ul>
<b>Actividades por Componentes</b>			
<p><b>Servicios Técnicos de Apoyo</b> <b>1.1 Promoción y organización</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Elaboración de Agenda Municipal de Desarrollo y firma de Pacto de Desarrollo</li> <li>• Elaboración de Agenda de Desarrollo Microrregional y firma de Pacto de Desarrollo</li> <li>• Fortalecimiento de la oferta de servicios técnicos</li> <li>• Promoción del proyecto e identificación de ideas y oportunidades de negocios</li> <li>• Selección de empresas y grupos beneficiarios</li> <li>• Elaboración de diagnósticos y planes de negocios y solicitudes de crédito</li> <li>• Promoción de contactos comerciales para facilitación del mercadeo</li> <li>• Fortalecimiento organizacional en empresas existentes de subsistencia y en nuevas empresas</li> </ul> <p><b>1.2 Asistencia Técnica</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Apoyo técnico (tecnología, mercadeo, gestión empresarial)</li> <li>• Implementación de planes de negocios</li> </ul>	<p><b>Servicios Financieros</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Vinculación entre entidades financieras participantes en PRONAF y usuarios a nivel local</li> <li>• Capacitación del personal bancario, modalidades y mecanismos de crédito del PRONAF</li> <li>• Capacitación a usuarios uso y manejo del crédito</li> <li>• Solicitud de créditos</li> <li>• Constitución de Fondos de Aval</li> <li>• Apoyo para el fortalecimiento de Fondos de Aval</li> <li>• Exploración y contacto con el sistema financiero local no-bancario</li> <li>• Fortalecimiento de cooperativas de ahorro y crédito</li> <li>• Consolidación de un sistema financiero rural</li> </ul>	<p><b>Acciones de Género</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Capacitación a técnicos de empresas prestadoras de servicios técnicos</li> <li>• Sensibilización a autoridades locales</li> <li>• Capacitación en liderazgo a mujeres de microempresas grupales</li> <li>• Asesorías técnicas</li> <li>• Identificación e inversión en acciones de alivio a las tareas domésticas</li> <li>• Convenios con municipios y gobiernos estatales para brindar servicios de guardería infantil a las microempresarias madres de hijos menores de 6 años</li> </ul>	<p><b>Seguimiento y Evaluación</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Crear sistema que vincule el Sistema de seguimiento y evaluación del Proyecto con los instrumentos de monitoreo de PRONAF</li> <li>• Establecer y aplicar encuesta de Estudio de Base</li> <li>• Establecer los indicadores de seguimiento y evaluación</li> <li>• Montar el sistema de seguimiento y evaluación</li> <li>• Capacitar a asistentes técnicos y promotores de negocios en metodologías de monitoreo de las acciones de apoyo a beneficiarios.</li> </ul>



ORGANIZATIONAL CHART



## LA ESTRATEGIA DE GÉNERO EN EL NORDESTE DEL BRASIL

1. **Estrategia de género.** La estrategia tendiente a superar los problemas de la pobreza rural mediante el desarrollo y/o consolidación de negocios de pequeña escala o microempresas incorpora los aspectos de género como un enfoque transversal y coherente con el propósito de posibilitar un acceso equitativo por parte de hombres y mujeres, adultos y jóvenes, a todos los servicios y decisiones relacionados con los servicios del proyecto. La estrategia reconoce la heterogeneidad de arreglos y estructuras familiares existentes. La estrategia diferenciada prevé: i) analizar la división del trabajo; ii) favorecer la incorporación y participación efectiva de las mujeres y los jóvenes en los negocios; iii) definir cuotas de participación de mujeres y jóvenes en cursos especializados y, una oferta de servicios atenta a las restricciones y características específicas de los negocios que desarrollan las mujeres y los jóvenes.
2. **Aspectos de género en la zona del proyecto.** Las mujeres participan y en muchos casos se encargan de la generación de una parte relevante del ingreso familiar en el trabajo productivo y asisten a las reuniones comunitarias, pero sus actividades se perciben como circunscritas a la esfera doméstica, su trabajo de producción hortícola o de cría de animales menores es considerado “no productivo”, así como su participación en labores de preparación de suelos, siembra, cosecha y procesamiento es referida como una “ayuda”.
3. Las condiciones de pobreza de la población-objetivo del proyecto son particularmente críticas para los segmentos de las mujeres y jóvenes. En el área del Proyecto, un efecto visible de este proceso es la exclusión progresiva y persistente de los segmentos más pobres, agudizando disparidades de género, etáreas y entre zonas geográficas. Se han profundizado las relaciones desiguales entre capital, fuerza de trabajo y procesos de producción, acelerando un proceso de diferenciación social y productiva en detrimento de las mujeres y de los jóvenes. Los jóvenes y las mujeres del área del Proyecto son los segmentos más frágiles y siguen enfrentándose a múltiples obstáculos para mejorar su posición, contribuir al desarrollo y obtener ventajas de éste. El acceso desigual por parte de las mujeres y jóvenes a los recursos y al mercado del trabajo caracteriza su situación y determina su dificultad en acceder a los programas de desarrollo y a la toma de decisiones en los espacios de representación.
4. Es el caso del programa de reforma agraria, que presenta graves asimetrías de género, las mujeres catastradas corresponden sólo a un 12,6% del total. A pesar de que la legislación brasileña no excluye ni discrimina a estos segmentos las actitudes burocráticas de las instituciones encargadas de seleccionar a los beneficiarios y catastrarlos los excluyen sistemáticamente del beneficio. Ello por dos razones principales: en primer lugar porque la oferta pública de políticas y de programas para el sector rural está dirigida a la familia y, en segundo lugar, porque las actitudes de mujeres y hombres en las zonas rurales refuerzan estereotipos tradicionales respecto del acceso y participación de mujeres y jóvenes. La imposibilidad de acceder a la propiedad de la tierra impide la representación por parte de mujeres y jóvenes en los sindicatos, organizaciones y cooperativas.
5. Los aspectos de género tienen especial relevancia en este proyecto centrado en el desarrollo de emprendimientos rurales, actividad que puede ofrecer interesantes opciones de generación de ingreso para mujeres y jóvenes. La importante experiencia específica acumulada en los proyectos Prosertao y Pro-Gavião será ampliada y fortalecida mediante la aplicación del enfoque de género en todas las acciones del proyecto, así como con actividades específicas que permitan la plena equidad de género. El proyecto contemplará mecanismos de inclusión y representación de mujeres y jóvenes, de manera tal que las demandas de desarrollo local no resulten sesgadas y excluyentes. En el caso de la metodología de Desarrollo Local Integrado Sostenible (DLIS), se incorporarán criterios que aseguren la participación de mujeres y jóvenes en los foros, así como el levantamiento de sus propias demandas. Se tomará en cuenta el carácter multisectorial y segmentado de las actividades de la economía familiar que necesita una amplia gama de propuestas de apoyo. La estrategia de

focalización para los más pobres contará con instrumentos que permitan ofrecer opciones de generación de ingresos a grupos de beneficiarios que no tienen acceso a los instrumentos normales de crédito y a los servicios de apoyo. El enfoque de género buscará potenciar las oportunidades de participación más equitativas e igualitarias entre hombres y mujeres pobres del medio rural.

6. Para promover la incorporación de mujeres y jóvenes el proyecto, reconociendo la heterogeneidad de arreglos y estructuras familiares existentes establecerá en los POA resultados anuales específicos a lograrse con mujeres y con jóvenes, definirá metas anuales de atención directa a mujeres y jóvenes en cada componente, apuntando a una meta de incorporación de beneficiarios de los cuales el 40% sean mujeres y el 15% jóvenes.

7. **Emprendimiento Juvenil y género.** El Proyecto desarrollará esfuerzos específicos para incorporar a los jóvenes al proceso de planificación del desarrollo municipal y para fortalecer sus capacidades emprendedoras, mediante la implementación de un programa de Emprendimiento Juvenil<sup>1</sup>. El Programa de Emprendimiento Juvenil (PEJ) formará adolescentes con el objetivo de sensibilizarlos sobre el desarrollo local e incentivarlos a permanecer en el municipio participando en la gestión del desarrollo. Consiste en la capacitación y acompañamiento de los jóvenes a través de instructores y tutores/promotores. Los primeros son educadores que transmiten a los adolescentes contenidos específicos relacionados con la participación ciudadana y la capacidad emprendedora. Los adolescentes serán seleccionados mediante una convocatoria abierta realizada por los Comités Gestores Municipales. Los postulantes son jóvenes que deberán tener entre 14 y 19 años, que provengan de una familia pobre rural, que se encuentren cursando o hayan terminado sus estudios secundarios y que cuenten con el apoyo de sus comunidades. Se tratará de que las condiciones para el acceso se ajusten a los requisitos establecidos por la línea de crédito PRONAF JOVEM a fin de facilitar su acceso al financiamiento para implementar iniciativas de negocios.

8. **Género. Restricciones y limitaciones para el desarrollo de microempresas encabezadas por mujeres.** Factores ligados a la dedicación al trabajo doméstico y reproductivo impiden a las mujeres pobres rurales transformar sus pequeños negocios de subsistencia y de permanente inestabilidad en formas más empresariales y sostenibles. El mayor obstáculo para el desarrollo de microempresas rurales de mujeres pobres está casi siempre ya definido en el momento de la selección del rubro o actividad: la mayor parte de las microempresas de mujeres se dedican a actividades “compatibles” con su rol doméstico y con fracciones de tiempo. Factores externos como acceso al crédito, a la capacitación, el tiempo destinado al entrenamiento y mejoramiento técnico y empresarial, están entre los elementos que limitan el desarrollo económico de las microempresas de mujeres.

9. Es necesario reconocer la heterogeneidad de arreglos y estructuras familiares que se dan, especialmente en función de los microempresas. En algunos casos, todos los integrantes de un hogar participan o están incorporados en todos los ámbitos de la producción o gestión de un negocio “familiar” (Ej. Producción de leche de cabra y venta de queso). En otro tipo de actividades o negocios, sólo participan las mujeres de la familia (ciertas artesanías) o sólo los jóvenes (producción de miel). La participación depende de: i) la naturaleza del negocio (sus exigencias productivas); ii) la estructura familiar; iii) la importancia que tenga la actividad microempresarial dentro de la estrategia de generación de ingreso; y iv) el grado de dotación de recursos, capital y la posibilidad de incorporar innovaciones técnicas.

10. **El Proyecto propone incorporar los aspectos de género:** i) propiciar la equidad de hombres y mujeres en el acceso a todos los servicios del Proyecto, ii) aplicar metodologías de diagnóstico de las microempresas que tomen en cuenta enfoque de género, iii) desarrollar asesorías focalizadas y atentas a la heterogeneidad de roles, iv) apoyar e incentivar la participación efectiva de los usuarios hombres y mujeres, adultos y jóvenes, en las organizaciones de productores, en los foros y en todos los

<sup>1</sup> Metodología de Protagonismo Juvenil desarrollada por SEBRAE y aplicada en Xingó.

procesos de toma de decisiones. El Proyecto puede utilizar como guía el Manual de Diagnóstico con Enfoque de Género que produjo y utilizó el Proyecto Prosertao financiado por el FIDA, en Sergipe.

11. Las principales acciones del Proyecto para aplicar el enfoque de género son:

- **Capacitación.** i) para facilitadores municipales y promotores; ii) para técnicos de campo; iii) Sensibilización en género a autoridades locales; iv) capacitación especializada en liderazgo para mujeres. La capacitación en género a facilitadores, promotores y a los técnicos de campo será contratada una entidad experta en el tema de género y desarrollo rural, así como también la formación en liderazgo a mujeres microempresarias.
- **Identificación y caracterización de los usuarios.** Diagnóstico pormenorizado que identifique y caracterice los potenciales beneficiarios directos (hombres, mujeres y jóvenes): a) microempresarios preexistentes –individuales o asociados<sup>2</sup> (micro o pequeña escala) y b) nuevos grupos o individuos con ideas de negocios (con ideas precisas o grupos de interés), considerando sus restricciones y potencialidades para el desarrollo de sus negocios.
- **Establecimiento de línea base y sistema de seguimiento.** El diseño de un sistema de seguimiento y evaluación, así como de un sistema de registro del proyecto tomará datos desagregados por sexo, incorporando algunos indicadores de género en concordancia con el Marco Lógico del Proyecto.
- **Visualizar y valorizar el aporte de mujeres y hombres al ingreso familiar** para los cual se diseñará un instrumento que recopilará información sobre la carga de trabajo y el aporte en jornadas y monetario de mujeres y hombres al ingreso. Desarrollo de un análisis del impacto de estos aportes en la generación de ingreso. Desarrollo de una metodología para validar este aporte monetario.

---

<sup>2</sup> Productor individual: Individuo que opta por articular su producción en forma individual con el mercado de forma directa o como proveedor de empresas. Productor asociado: Grupo de personas que voluntariamente optan por formar una empresa asociada formal para desarrollar sus negocios.

